EP

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

UNEP/BUR/70/4
22 April 2010
ARABIC
Original: ENGLISH

خطة عمل البحر المتوسط

اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة
في اتفاقية حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية
للبحر المتوسط وبروتوكولاتها

الرباط، المغرب، 5-6 آيار/مايو 2010

تقرير الأمانة بشأن مسائل محددة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط

أثينا، 2010

قائمة الحتويات

1 حسن إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/لخطة عمل البحر المتوسط

1-1 *تنفيذ برنامج عمل الفترة 2010-2011 فيما يتعلق ببرنامج العمل الاستراتيجي الخماسي*

2-1 مشروع نموذج اتفاق قطري لمراكز الأنشطة الإقليمية

3-1 تقييم المعلومات والاتصالات

2 تنفيذ المقرر 6/17 بشأن منهج النظام الإيكولوجي

1-2 خطة عمل للتقدم في تنفيذ المقرر 6/17 بشأن منهج النظام الإيكولوجي خلال فترة السنتين 2010-2011

2-2 تنفيذ بتآزر منهج النظام الإيكولوجي لخطة عمل البحر المتوسط والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي من أجل البحر المتوسط

3 التنوع البيولوجي

1-3 *المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط خارج الولاية القضائية الوطنية*

2-3 مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي عام 2010

4 تنفيذ إعلان مراكش

1-4 تعزيز حسن الإدارة الإقليمي

1-1-4 تعزيز التعاون على المستويات المؤسسية والسياسة

2-1-4 تعزيز التعاون على مستوى المشروعات

3-1-4 لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة

5 إعداد تدابير وبرامج ملزمة قانونا كجزء من بروتوكول المصادر البرية

6 الستراتيجية Med Globallast

1 حسن إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط

1-1 *تنفيذ برنامج عمل الفترة 2010-2011 فيما يتعلق ببرنامج العمل الاستراتيجي الخماسي*

1 ينص برنامج عمل الفترة 2010-2011 لخطة عمل البحر المتوسط المعتمد في الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة على تنفيذ ورقة حسن الإدارة (ألميرية، إسبانيا 2008) فيما يتعلق بالتخطيط المتكامل والرصد والإبلاغ عن التقدم المتحقق في تنفيذ برنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط، بما في ذلك تحليل فوائد التكاليف وأثر الأنشطة وفعاليتها وكذلك الجهود المبذولة لحشد الموارد.

2 ولغرض تنفيذ المهام الطموحة والملحة الواردة أعلاه، وضعت الأمانة أولويات لعملها وحققت تقدما في أربعة اتجاهات خلال الفترة قيد الاستعراض:

أ تحديد الأولويات/المخرجات الاستراتيجية الرئيسة التي تبني عليها خطة العمل الكلية خلال فترة السنتين من قبل وحدة التنسيق والمكونات. وترد الأولويات المقترحة في المرفق الأول بهذا التقرير.

ب تحديد مكونات خطة عمل البحر المتوسط الرائدة والمشاركة لكل مخرجات برنامج العمل لفترة السنتين، وكذلك أدوارها:

المكون الرائد:

- *تنسيق التنفيذ والإبلاغ؛*
- *التوصية بإجراءات إدارية؛*
- *ضمان تناسق عملي.*

مكونات خطة عمل البحر المتوسط العاملة:

- *تصميم المخرجات/النتائج وتنفيذها؛*
- *تنفيذ وثائق مشروعاتها وبرامج عملها؛*
- *ضمان أن تخصيص الموظفين يتمشي مع حاجة برنامج العمل.*

ج صياغة نموذج موحدة للرصد/الإبلاغ عن التقدم المتحقق يأخذ في عين الاعتبار:

- *متطلبات الإبلاغ المختلفة من حيث المحتوى والخطوط الزمنية والهيئات (المكتب وجهات اتصال المكون واجتماعات جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وما إلى ذلك)؛*

- *الحاجة إلى ضمان التماسك بين برنامجي العمل لمدة سنتين والخماسي؛*

- *الحاجة لتوضيح التقارب و/أو الانحراف عن الأهداف والعقبات والنجاحات، وإذا احتاج الأمر، التفاصيل التقنية المحددة وكذلك الأموال الملتزم بها لتنفيذ المخرجات/الأنشطة.*

د تخطيد جيد مسبق لعدد من الاجتماعات الرئيسة لخطة عمل البحر المتوسط، حيث تنفيذها يؤثر على تنفيذ المخرجات الرئيسة لبرنامج العمل. وبينما يجرى إعداد هذه القائمة، الواردة في المرفق الثاني من هذا التقرير، نظرت الأمانة في في جميع امكانيات جمع الاجتماعات وعقدها الواحد بعد الآخر أو تنظيم اجتماعات مشتركة أو عقد بعضها بواسطة مؤتمرات فيديوية وذلك لضمان الفاعلية إلى أقصي حد ممكن وحسب الاقتضاء.

3 أوجزت الأمانة أيضا المنهج الذي يتبع لتنفيذ مهام التخطيط/الرصد والإبلاغ الأخرى خلال فترة الستة أشهر القادمة الذي يشارك نتائجها اجتماع المكتب القادم. وفي هذا الصدد، ستقوم الأمانة بعمل المسائل التالية:

- *تحديد الترابطات الضرورية بين تخصيص الميزانية ونتائجها، بما في ذلك أوقات الموظفين، لتحليل فعالية التكلفة عند تنفيذ برنامج العمل؛*

- *إعداد خطة مشتركة لحشد الموارد؛*

- *وضع موجز لعملية برمجة فترة السنتين القادمة.*

توصية

يدعي المكتب إلى تبادل الآراء بشأن استنتاجات الأمانة الواردة أعلاه وتقديم تغذية مرتدة وتوجيه حسب ما يكون مفيدا بشأن:

(أ)تحديد الأولويات الاستراتيجية والمنهج الذي تتبعه الأمانة لتركز على الأولويات الرئيسة على نطاق المنظومة وتعيين الأدوار الريادية/العاملة كطريقة لتعزيز التكامل في عمل المكونات؛

(ب) اقتراح تقويم رئيسي لاجتماعات خطة عمل البحر المتوسط والاتفاق عليه، حسب الاقتضاء؛

(ج) المنهج المتبع لبناء نموذج للرصد/الإبلاغ لمدة ستة أشهر لهيئات برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ومقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

(د) إقتراح أولويات/أنشطة متعلقة بالتخطيط والرصد، وخاصة بشأن إعداد خطة مشتركة لحشد الموارد وعملية برمجة فترة السنتين القادمة.

1-2 مشروع نموذج اتفاق قطري لمراكز الأنشطة الإقليمية

4 كما أرسل في السابق إلى مكتب الطراف المتعاقدة، انتهت وحدة تنسيق خطة عمل البحر المتوسط من مشروع نموذج اتفاق قطري بالتشاور مع مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومكتب الأطراف المتعاقدة، عقب الاجتماع السادس عشر

لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها المعقود في مراكش، المغرب في الفترة 3-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 (المقرر UNEP(DEPI)/MED IG 19/18).

5 أرسلت الأمانة، متبعة مشورة المكتب، مشروع النموذج إلى وزراء البيئة في البلدان المضيفة للحصول على تغذية مرتدة وإجراء التفاوض. وقام الموظف المسؤول بزيارات إلى إسبانيا وإيطاليا وكرواتيا وتونس؛ واستخدمت هذه الزيارات أيضا لبدء أول تبادل للآراء بشأن مشروع النموذج. ويجرى التفاوض بشأن تاريخ زيارة إلى فرنسا. وستقدم الأمانة إلى المكتب أي معلومات اضافية عن هذه المسألة أو أي تعليقات ترد من الأطراف المتعاقدة المعنية خلال الفترة المؤدية إلى اجتماع المكتب.

6 ينبغي أن تكون القيمة المضافة لهذا التمرين هي ضمان التماسك داخل منظومة أمانة خطة عمل البحر المتوسط وتسمح لمراكز الأنشطة الإقليمية الاضطلاع بدورها الإقليمي بفاعلية وتنفيذ برنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط لفائدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ككل ولمنطقة البحر المتوسط.

7 يتوفر لنموذج الاتفاق القطري سمتين رئيسيتين: فهو قائم على اساس عدد من العناصر المشتركة وهو مرن ليأخذ في الاعتبار، حسب الاقتضاء، خاصيات النظم القانونية الوطنية.

8 وعلى اساس المحتوى، ينص مشروع النموذج على:

أ أن مراكز الأنشطة الإقليمية باعتبارها كيانات وطنية، وجزء من منظومة خطة عمل البحر المتوسط، إلا أنها مستقلة عن الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛

ب علاقة واضحة لمراكز الأنشطة الإقليمية مع وحدة التنسيق وهيئات منظومة خطة عمل البحر المتوسط؛

ج استقلال ذاتي وظيفي لمراكز الأنشطة الإقليمية فيما يتعلق بأداء وتنفيذ عملها مع الأخذ في الاعتبار المتطلب الحيوي للحفاظ على كفاءة واستقلالية مراكز الأنشطة الإقليمية، بينما تنفذ مهام وأدوار إقليمية؛

د تشكيل علاقة الأمانة مع حكومات الأطراف المتعاقدة حيث توجد مراكز الأنشطة الإقليمية، من خلال إنشاء لجان توجيه ومجالس إدارة لمراكز الأنشطة الإقليمية، حسب الاقتضاء.

9 أعدت الأمانة رسما توضيحيا، مرفق باعتباره المرفق الثالث بهذا التقرير، يبين بطريقة مبسطة المهام المختلفة التي تنفذها هياكل حسن إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، وهيئات إدارة مراكز الأنشطة الإقليمية وعلاقاتها وتفاعلاتها.

توصية

يدعي المكتب إلى تقديم آرائه بشأن نموذج الاتفاق القطري وكذلك التوجيه بشأن طرق ووسائل الاسراع بالمفاوضات الجارية مع الأطراف المتعاقدة المعنية.

3-1 تقييم المعلومات والاتصالات

10 كخطوة أولي للانتهاء من استعراض وتحديث استراتيجة المعلومات والاتصالات لخطة عمل البحر المتوسط، بدأت الأمانة تقييما للحالة الراهنة والاحتياجات في المستقبل والتحديات في ميدان المعلومات والاتصالات. والنتيجة الرئيسة المتوقعة هي تقرير تفصيلي، بما في ذلك خيارات إطار استراتيجي لدعم تطوير استراتيجة المعلومات والاتصالات لخطة عمل البحر المتوسط خلال الفترة 2010-2011. ويتوقع أن يقترح التقرير سلسلة من أعمال "سريعة النجاح" يجرى الاضطلاع بها في الأجل القصير بالموارد الحالية للاتصال على نحو فعال أكثر لمسائل خطة عمل البحر المتوسط بما في ذلك مشروع الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، في انتظار الانتهاء من استعراض استراتيجية اتصالات خطة عمل البحر المتوسط.

11 حددت الأمانة أربعة موضوعات ذات أولوية لتناولها خلال التقييم:

- *أثر برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ورؤيأتها وعلاقتها في المنطقة بشأن المسائل البيئية؛*
- *فاعلية الشراكات الحالية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط؛*
- *مفاهيم عن كيفية هيكلة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط؛*
- *الاتجاهات البيئية المستقبلية للمنطقة وكيفية مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط فيها.*

12 استخدمت الأمانة خدمات وكالة علاقات عامة واتصالات – Weber Shandwich – من خلال عطاء اشتركت فيه جميع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط، من خلال القنوات الدبلوماسية في اليونان وعن طريق البريد الإلكتروني ونشر على موقع ويب برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط.

13 أنشأت لجنة توجيه لتوجيه ودعم عملية التقييم تتألف من الموظف المسؤول عن خطة عمل البحر المتوسط وموظف معلومات خطة عمل البحر المتوسط ومدير مشروع الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ومدير مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات. ويدعم العملية ثلاثة أطراف متعاقدة بواسطة تقديم المشورة للجنة التوجيه: المغرب والاتحاد الأوروبي وسلوفينيا.

14 يتوفر مشروع تقرير عن النتائج الأولية لوحدة التنسيق في نهاية شهر نيسان/ابريل. ومن المزمع تسليم التقرير النهائي بحلول نهاية شهر آيار/مايو 2010. وستعرض وحدة التنسيق النتائج الأولية لمشروع التقرير على أعضاء المكتب عند وصولها، سواء شفويا خلال الاجتماع أو على هيئة إضافة إلى هذا التقرير.

2 تنفيذ المقرر 6/17 بشأن منهج النظام الإيكولوجي

معلومات أساسية والتقدم المتحقق حتى الآن

15 قررت الأطراف المتعاقدة في اجتماعها الخامس عشر في عام 2008، ألميرية، إسبانيا، وجوب أن ينفذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط بالتدريج منهج النظام الإيكولوجي نظرا للرؤية الإيكولوجية للبحر المتوسط باعتباره "بحر متوسط صحي له نظم إيكولوجية بحرية وساحلية منتجة ومتنوعة بيولوجيا لفائدة الأجيال الحالية والقادمة" (المقرر 6/17). واعتمدت أيضا الأطراف المتعاقدة ثلاثة اهداف استراتيجية وخريطة طريق للتنفيذ التدريجي لمنهج النظام الإيكولوجي من قبل خطة عمل البحر المتوسط الواردة في المرفق الرابع بهذا التقرير.

16 وتقوم الأمانة الآن بإعادة إطلاق العملية المشتركة بين الحكومات لمواصلة تنفيذ منهج النظام الإيكولوجي في البحر المتوسط متبعة بشكل خاص المقررات التي اتخذت في اجتماع الخبراء المعينين من الحكومات المعقود في شهر تموز/يولية 2008 فيما يتعلق بتقييم البيئة البحرية.

17 وفي هذا الصدد، استعرض اجتماع الخبراء التقنيين المعقود في روما، في مقر المعهد العالي لحماية البيئة والبحوث الذي حضره جميع الأطراف المتعاقدة، مشاريع التقارير الأولية للتقييم التي أعدها مدبول ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وقدم توجيها بشأن الخطوات التالية، وخاصة الانتهاء من تقرير التقييم المتكامل والبدء في تحديد الأهداف البيئية.

18 وكمتابعة لهذا الاجتماع، تود الأمانة أن تشارك المكتب رؤيته فيما يتعلق بالمسائل الرئيسة الثلاث:

أ *خطة للتقدم في تنفيذ المقرر 6/17 بشأن منهج النظام الإيكولوجي خلال فترة السنتين هذه، بما في ذلك النتائج الرئيسة المتوقعة للاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة في عام 2011 فيما يتعلق بمنهج النظام الإيكولوجي؛ (الخطوات 3 و4 و5 التي تتناول التقييم وتحديد الأهداف البيئية والأهداف التشغيلية والأهداف والمؤشرات)؛*

ب *تنفيذ بتآزر منهج النظام الإيكولوجي لخطة عمل البحر المتوسط والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي من أجل البحر المتوسط كجزء من إطار برنامجي العمل لسنتين وخمس سنوات؛*

ج *إمكانية استخدام تقارير التقييم بناء على الخطوة 3 من خريطة طريق منهج النظام الإيكولوجي لبناء تقرير حالة البيئة للبحر المتوسط لعام* 2011.

2-1 خطة عمل للتقدم في تنفيذ المقرر 6/17 بشأن منهج النظام الإيكولوجي خلال فترة السنتين 2010-2011

19 على أساس ملكيتها للأطراف المتعاقدة والوقوف خلفها، فإن اقتراح الأمانة هو أن تركز عملها على ثلاث مهام رئيسية خلال فترة السنتين هذه:

أ *الانتهاء من تقارير التقييم المتكاملة لأربع مناطق جغرافية تؤكد على خاصيات البحر المتوسط بكامله بحلول تموز/يولية 2010؛*

ب *بدء العملية والتقدم بها كلما كان ممكننا في وضع أهداف بيئية وتشغيلية وكذلك مؤشرات وأهداف لغرض تقديمها إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام 2011 لينظر فيها؛*

ج *تصميم العملية للتنفيذ الكامل لمنهج النظام الإيكولوجي لنظر الأطراف المتعاقدة في عام 2011 ولغرض تقديمها إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام 2011 لينظر فيها وإمكانية الموافقة عليها.*

20 وفيما يتعلق بتنفيذ ما ورد أعلاه، وفي انتظار النتائج النهائية، يقترح التركيز على الأعمال التالية:

أ *ضمان أن معلومات التقييم تعمل على التقدم في تنفيذ خريطة طريق منهج النظام الإيكولوجي؛*

ب *تحديد منهجية متفق عليها للمناطق الجغرافية ذات الأولوية من خلال جمع المعلومات عن قيم النظم الإيكولوجية مع تحليلات لحالة البيئة البحرية وتهديداتها باستخدام أدوات مثل رسم الخرائط لنظام المعلومات الجغرافية؛*

ج *استخدام نتائج عملية التقييم لتحديد الأنواع الرئيسة للتهديدات التي تؤثر على التنوع البيولوجي ووظيفة النظام الإيكولوجي وتحديد الاتجاهات في الضغوط نفسها، وقدرة النظم الإيكولوجية على مواجهة هذه الضغوط و/أو الدوافع خلف الضغوط؛*

د *تحديد الأهداف البيئية على اساس حالة البيئة الجيدة التي يجب تفصيلها وقياسها، مع مؤشرات محددة بوضوح وأهداف معقولة؛*

هـ *وضع جدول زمني واضح وعملي لتنفيذ جميع الخطوات المتبقية لمنهج النظام الإيكولوجي.*

خطة العمل التفصيلية المقترحة

الخط الزمني	الخطوة	النشاط المقترح
منتصف أيار/مايو 2010	3	تكامل المعلومات عن التلوث والتنوع البيولوجي لكل إقليم فرعي
منتصف أيار/مايو 2010	3	الاتفاق على منهجية وتنفيذ أداة نظام المعلومات الجغرافية بدعم من مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات لتحديد مناطق الأولوية
منتصف حزيران/يونية 2010	3	الانتهاء من تقارير التقييم الموحدة لأربع مناطق جغرافية تؤكد على السمات المشتركة للبحر المتوسط بكامله
آب/أغسطس-كانون الأول/ديسمبر 2010	4	البدء في تحليل قيم النظام الإيكولوجي وتمرين لوضع الخرائط لتحديد المواقع والاضطلاع بتقييم المخاطر على المواقع للانتهاء من وضع أولويات للمواقع
كانون الأول/ديسمبر 2010- كانون الثاني/يناير 2011	4	تقييم حالة كل موقع له أولوية/مهدد

كانون الثاني/يناير-شباط/فبراير 2011	4	وضع قائمة بالأهداف البيئية
نهاية شباط/فبراير 2011	4,5	تقييم قائمة الأهداف البيئية طبقا لجدواها
آذار/مارس 2011	5	بدء عملية إعداد أهداف تشغيلية ومؤشرات وأهداف
حزيران/يونية 2010-نيسان/أبريل 2011	5, 6,7,	الانتهاء من الجدول الزمني لتنفيذ الخطوات الأخرى لمنهج النظام الإيكولوجي

21 تود الأمانة أن تسترعي انتباه المكتب إلى ضرورة ضمان عملية تشاور صحيحة مع الأطراف المتعاقدة في كل خطوة من خطوات خريطة الطريق لغرض ضمان امتلاك العملية ودفعها كما طلب على نحو محدد في آخر اجتماع تقني. وباعتبارها كذلك، هناك حاجة إلى موارد اضافية يجرى التفاوض بشأن حشدها مع المفوضية الأوروبية. وتم الاتفاق على اجتماعين، تم إيجاز جدول عملهما في آخر اجتماع في روما، يجرى عقدهما في تموز/يولية 2010 ونيسان/أبريل 2011 على التوالي. وقد يطلب عقد اجتماعات اضافية، تخضع لتمويل خارجي، في خريف عام 2010 وأوائل عام 2011 للتوصل إلى اتفاق في الآراء بشأن منهجية تحديد مناطق ومواقع الأولوية وتحديد الأهداف البيئية والتشغيلية وكذلك تطويرها بما في ذلك مؤشرات وأهداف، حسب الاقتضاء.

توصية

يدعي المكتب إلى:

(أ) الاتفاق على خطة العمل التفصيلية المقترحة والانتهاء من تنفيذ الخطوات التالية لخريطة طريق منهج النظام الإيكولوجي وتقديم آرائه وتوجيهاته، حسب ما يبدو ملائما؛

(ب) مناشدة الأطراف المتعاقدة دعم عملية التقييم والقيام بدور نشط في تصميم التنفيذ الكامل لخريطة طريق منهج النظام الإيكولوجي والمساهمة فيها لغرض ضمان ملكية العملية؛

(ج) الموافقة على استخدام موارد الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط التي تم الاتفاق عليها لمؤشرات الفاعلية التجريبية لأغراض منهج النظام الإيكولوجي وتشجيع الأطراف المتعاقدة على الدعم المالي لهذه العملية المهمة.

2-2 تنفيذ بتآزر منهج النظام الإيكولوجي لخطة عمل البحر المتوسط والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي من أجل البحر المتوسط

22 تود الأمانة أن تسترعي انتباه المكتب إلى العملية التي يجرى إنشاؤها في إطار تنفيذ التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي المعتمد في عام 2008 من قبل سبعة أطراف متعاقدة هي دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي. وفي إطار الاستراتيجية، تلتزم الأطراف المتعاقدة المعنية بتقييم للبيئة البحرية بحلول تموز/يولية 2012 على اساس مؤشرات حالة البيئة الجيدة التي يجرى التفاوض بشأنها حاليا على مستوى الاتحاد الأوروبي. وتم الاتفاق على 11 موصفا مشتركا ويجرى العمل لوضع مؤشرات تطبقها جميع البحار الأوروبية وعلى مستويات الأهداف ذات العلاقة.

23 وبسبب الطابع العابر لحدود البيئة البحرية، يوفر التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية التعاون والتنسيق مع بلدان ثالثة معنية وتستخدم لهذا الغرض، الهياكل المؤسسية الحالية العملية والملائمة في الأقاليم أو دون الأقاليم البحرية، وخاصة اتفاقيات البحار الإقليمية. وفي هذا السياق، ينبغي على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، كلما كان ممكنا، *البناء على البرامج والأنشطة التي وضعت في إطار الهياكل التي تمخضت عن الاتفاقات الدولية مثل اتفاقيات البحار الإقليمية.*

24 يدعو التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى أن تلزم أنفسها بوضع برامج وتدابير حتى عام 2015، لتبدأ في تنفيذها في عام 2016 وأن توضح في تقاريرها المؤقتة في عام 2018 انجازات الأهداف المتفق عليها.

25 تتابع الأمانة بعناية عملية التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للتأكد من أن موصفات ومؤشرات التوجيه الإطاري لتقييم حالة البيئة الجيدة للبحار الأوروبية ذات معني وتطبق حسب محتوى البحر المتوسط، نظرا لسماته الخاصة باعتباره بحرا شبه مغلق وبحر كبير بالمقارنة بالبحار الأوروبية الأخرى، وكذلك على أساس القدرة الاقتصادية لجميع دول البحر المتوسط على وضع برامج رصد لتقييمها.

26 يعرض الجدول في المرفق الرابع صورة عامة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط/اتفاقية برشلونة والمقرر 6/17 وعمليات التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي مع ملاحظات ومقترحات الهدف منها هو توضيح وتيسير مناقشات المكتب فيما يتعلق بالجدول الزمني للتنفيذ الكامل لجميع خطوات المقرر 6/17 المعتمد في اجتماع الأطراف المتعاقدة الخامس عشر.

27 إن العمل التآزري لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط/التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي بشأن تطبيق منهج النظام الإيكولوجي هو فرصة للاستخدام الكفؤ للموارد على المستويات الوطنية والإقليمية؛ وحشد موارد اضافية للتصدى للتهديدات ذات الأولوية التي تؤثر على النظم الإيكولوجية الرئيسة للبحر المتوسط وكذلك تحسين التماسك فيما بين العمليات التي تقف خلفها المؤسسات المختلفة بروح حسن الإدارة الإقليمي كما دعا إلى ذلك إعلان مراكش.

28 وبالاضافة إلى ذلك، وخلال الاجتماع السنوي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط- المفوضية الأوروبية المعقود في كانون الثاني/يناير 2010، يمكن أن تعزز الحاجة إلى تعاون منتظم بين جميع اتفاقيات البحار الإقليمية ذات العلاقة بالبحار الأوروبية الدروس المستفادة وتبادل الخبرات لأغراض مزيد من التقدم المتسارع لتحقيق حالة بيئة جيدة لكل البحار الإقليمية، بما في ذلك البحر المتوسط.

29 ولهذا الغرض، سيعقد اجتماع تحت إشراف المفوضية الأوروبية في نهاية نيسان/أبريل 2010 للاتفاق على تعاون قصير الأجل يتعلق بتنسيق تنفيذ التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية ("الفوائد المتبادلة") ومن الممكن حسن الإدارة (خاصة الإبلاغ والامتثال وفرض المسائل) وتحديد أهداف/موضوعات متوسطة وطويلة الأجل. وعلى أي حال، سيكون التركيز على تجنب الازدواج ودعم تبادل المعرفة. وستكون الأمانة في موقف توفر فيه معلومات أكثر عن نتائج اجتماع المكتب.

توصية

يدعي المكتب إلى تقديم آرائه والتوجيه حسب ما يبدو ملائما بشأن:

(أ) استنتاجات الأمانة وملاحظاتها ومقترحاتها فيما يتعلق بالترابطات الضرورية على المستوى التقني، حسب الاقتضاء، بين خطة عمل البحر المتوسط ومنهج النظام الإيكولوجي للتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي المتعلقة بالعمليات؛

(ب) العناصر التي تأخذها الأمانة في عين الاعتبار بينما تضع جدول زمني عملي للتنفيذ الكامل لخريطة طريق منهج النظام الإيكولوجي المعتمد في الاجتماع الخامس عشر للأطراف المتعاقدة، عام 2008.

2-3 تحويل التقرير المتكامل لتقييم منهج النظام الإيكولوجي إلى تقرير حالة البيئة عام 2011

30 كان تقرير حالة البيئة في البحر المتوسط في تقرير عام 2009، الذي عرض في مراكش، انجازا مهما وجهدا مشتركا لجميع مكونات خطة عمل البحر المتوسط بناء على تنسيق مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء.

31 طبقا لبرنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط الاستراتيجي الخماسي، ينبغي أن تعد الأمانة تقريرا جديدا لحالة البيئة لعام 2011. وتناول أخر اجتماع لفريق التنسيق التنفيذي (UNEP(DEPI)/MED ECP.8/6) بعمق أفكارا بشأن عناصر محتملة لقائمة محتويات وسمات ونموذج. واتفق فريق التنسيق التنفيذي على أن سنتين تعتبران إطارا زمنيا قصيرا جدا لاصدار تقرير به معلومات جديدة إذا اتبع نفس الهيكل. وبدلا من ذلك، يمكن أن يكون تقرير بشأن حالة النظام الإيكولوجي ومؤشرات نوعية البيئة في البحر المتوسط قيمة مضافة.

32 وفي هذا الصدد، تود الأمانة أن تشارك المكتب مقترحه باستخدام نتيجة عملية التقييم الجارية في إطار تنفيذ منهج النظام الإيكولوجي لغرض وضع تقرير حالة البيئة للفترة 2010-2011 . ويمكن أن تكون القيمة المضافة لمثل هذا الجمع:

- *استخدام قدرات نظام المعلومات الجغرافية لخطة عمل البحر المتوسط بدعم تقني من مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات إلى أقصي قدراته الكاملة لإنشاء سومات تصويرية بشأن حالة البيئة في البحر المتوسط؛*
- *يتخلل نص التقرير سلسلة من الخرائط لا توضح المعلومات الأساسية بشأن النظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية للبحر المتوسط فحسب، بل أيضا عروضا تصويرية للاستخدامات البشرية وخرائط لخدمات النظام الإيكولوجي تبين بوضوح القيم العالية التي تعزى لمناطق مختلفة من البحر المتوسط؛*
- *جذب الانتباه إلى المناطق الجغرافية وسمات النظم الإيكولوجية للبحر المتوسط التي تحتاج إلى اهتمام عاجل فيما يتعلق بخفض الضغوط والتهديدات؛*
- *سرد قصة معقدة على الجمهور ومتخذي القرارات؛*
- *استخدام مشاورات/عملية مشتركة بين الحكومات موجودة فعلا لمنهج النظام الإيكولوجي لغرض وضع عملية استعراض للنظراء مع الأطراف بشأن تقرير حالة البيئة.*

توصية

يدعي المكتب إلى المناقشة وتوفير التوجيه إلى الأمانة حسب ما يبدو ملائما فيما يتعلق بإعداد تقرير حالة البيئة لعام 2011 كما ورد أعلاه، وكمتابعة ومزيد من تطوير عملية تقييم النظام الإيكولوجي على أساس نفس عملية التشاور المشتركة فيما بين الحكومات مع الأطراف المتعاقدة.

3 التنوع البيولوجي

1-3 *المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط خارج الولاية القضائية الوطنية*

33 من أجل تنفيذ إعلان ألميرية والمادتين 8 و9 من بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي، يقوم مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة، منذ عام 2003، بدعم من المفوضية الأوروبية بتنفيذ مشروع:" تحديد مناطق ممكنة متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط خارج الولاية القضائية الوطنية". وشمل هذا المشروع تقييم جدوى تحديد المناطق في البحار المفتوحة، بما في ذلك البحار العميقة، التي يمكن توصيفها كمناطق متمتعة بحماية خاصة ذات اهمية للبحر المتوسط ، على أساس علمي سليم. وتقوم لجنة توجيه بتوجيه العملية التي يتصدرها مدير مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وتتألف من جميع العاملين الإقليميين المرموقين في مجال التنوع البيولوجي وكذلك برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط- وحدة تنسيق اتفاقية برشلونة.

34 أدت المرحلة الأولي للمشروع إلى تحديد 13 منطقة ذات أولوية في البحار المفتوحة، بما في ذلك البحار العميقة، يمكن فيها إنشاء بعض مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط. والعديد منها في مناطق خارج الولاية القضائية الوطنية بينما أخرى تقع جزئيا أو بأكملها تحت نظم مختلفة للولاية القضائية الوطنية.

35 تهدف المرحلة الثانية إلى مساعدة الأطراف المتعاقدة على بدء عملية الإعلان عن بعض المواقع باعتبارها مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط. ولغرض تقاسم نتائج المرحلة الأولي من المشروع، هناك حاجة لعقد اجتماع استثنائي لجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وإجراء مناقشة مع الأطراف المتعاقدة لتخطيط تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع. وهدف الاجتماع هو اشراك الأطراف المتعاقدة في اختيار بعض مواقع الأولوية (من بين 13 موقعا في المرحلة الأولي) ومن ثم ضمان التنفيذ في الوقت المناسب للأنشطة الضرورية التي يحتمل أن يعلنها الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة على أنها مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط.

36 تشمل الإجراءات والمعايير المتعلقة بإعلان منطقة متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط، كما ينص على ذلك في بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي ما يلي: التحليل القانوني لحالة المنطقة المقترحة؛ جمع البيانات لتعيين حدودها؛ صياغة أول تقرير عرض لينظر فيه الاجتماع العادي لجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في عام 2011. وفي هذا الصدد، يتوقع في هذا الاجتماع الاتفاق على خريطة طريق لتنفيذ مثل هذه الأنشطة حتى الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة، 2011.

37 وبما أنه اجتماع استثنائي، ولا يرد في برنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط لفترة السنتين، يتطلب الاجتماع المقترح موافقة المكتب. ولغرض خفض التكاليف المتعلقة بذلك، يقترح عقده بعد اجتماع مراسلي المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في اسطنبول في أوائل حزيران/يونية 2010، مما يعني بدء مكون التنوع البيولوجي لمشروع

الشراكة الاستراتيجية لمرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. وبالاضافة إلى ذلك، سيعزز التكامل والتعاون بين المشروعين وتفاعل جهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة من أجل تنفيذها الناجح في إطار المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي وبرنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط بشأن التنوع البيولوجي ودعم شبكة المناطق البحرية المحمية في البحر المتوسط.

2-3 مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي عام 2010

(أ) بيان خطة عمل البحر المتوسط في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي

38 تود الأمانة أن تقترح على المكتب أن يعهد لرئيس المكتب و/أو منسق خطة عمل البحر المتوسط إلقاء بيان عن السياسة نيابة عن خطة عمل البحر المتوسط في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في كانون الأول/ديسمبر 2010 في ناجويا، اليابان.

39 وقد يتناول بيان السياسة هذا مساهمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة في تلبية هدف التنوع البيولوجي لاتفاقية التنوع البيولوجي لعام 2010 وكذلك التحديات المحددة التي تواجه تنفيذه. وقد يعرب أيضا عن رغبة الأطراف المتعاقدة متابعة التطورات ما بعد عام 2010 وتنفيذ التزامات عالمية متوقعة جديدة فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي البحري في البحر المتوسط.

40 إن الأمانة على استعداد لدعم إعداد المكتب مشروع بيان السياسة، ويمكن المشاركة في أول مشروع للبيان من خلال البريد الإلكتروني في حزيران/يونية ليناقشه اجتماع المكتب الثاني ويتفق عليه.

(ب) اقتراح تنظيم حدث جانبي في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي

41 تود الأمانة أن تقترح عقد حدث جانبي بالتعاون مع الصندوق العالمي للحياة البرية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية يهدف إلى تقاسم جهود منطقة البحر المتوسط تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط يتعلق بإنشاء مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط لغرض:

- *تعزيز رؤية منطقة البحر المتوسط فيما بين أقاليم العالم؛*
- *بيان الديناميات التعاونية المنشأة فيما بين جميع المنظمات النشطة في مجال صيانة التنوع البيولوجي في منطقة البحر المتوسط؛*
- *دعم التعاون والتآزر فيما بين مختلف المنظمات الإقليمية.*

42 يمكن أن يتألف الحدث الجانبي من إلقاء كلمات من قبل جميع العاملين الإقليميين المعنيين من خلال عرض متكامل يقوده برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط ومركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة وإجراء مناقشات وتوزيع كتيبات ومنشورات وأقراص مدمجة ووثائق مرجعية. وسيجرى تقاسم المعلومات مقدما مع جهات الاتصال والشركاء لضمان حضور جيد للحدث الجانبي من قبل ممثلي الأطراف المتعاقدة في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي والشركاء الإقليميين الآخرين والمجتمع المدني.

43 وبالاضافة إلى ذلك، تخطط خطة عمل البحر المتوسط وضع منصة مشتركة عن عملها بشأن التنوع البيولوجي الساحلي والبحري في البحر المتوسط وكذلك شركائها.

44 وقد يتعبر ايجابيا إذا تمكنت الأطراف المتعاقدة الحديث في تقاريرها عن التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي إدراج إشارة عن ما نفذ في إطار خطة عمل البحر المتوسط وخاصة تنفيذ بروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي لحماية الأنواع المهددة بالانقراض وتنفيذ إنشاء مناطق بحرية محمية.

توصية

يدعي المكتب للنظر في مقترحات الأمانة الواردة أعلاه وتقديم المشورة حسب ما يبدو ملائما:

(أ) الموافقة على عقد اجتماع استثنائي لجهات اتصال مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة؛

(ب) الموافقة على أن يعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط بيان السياسة في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي بالتشاور عن كثب مع المكتب والرئيس، ليوافق عليه اجتماع المكتب القادم؛

(ج) يعهد إلى الرئيس و/أو منسق برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط إلقاء بيان السياسة في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي نيابة عن خطة عمل البحر المتوسط؛

(د) دعم جهود الأمانة في تنظيم حدث جانبي في مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي كجهد مشترك مع المنظمات والشركاء الإقليميين الآخرين؛

(هـ) دعوة الأطراف المتعاقدة إلى استخدام مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي كفرصة لبيان التقدم المتحقق والتحديات التي تواجهها منطقة البحر المتوسط فيما يتعلق بصيانة وحماية التنوع البيولوجي البحري والساحلي لغرض ربط العمليات العالمية والإقليمية المعنية على نحو أفضل.

4 تنفيذ إعلان مراكش

45 إذ تعي الحاجة إلى عمل إقليمي فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ، اعتمدت مجالس إدارات خطة عمل البحر المتوسط لاتفاقية برشلونة لأول مرة برنامج عمل (2010-2014) يشمل تغير المناخ من بين أولوياته. واستنتج "إعلان مراكش" أن التكيف مع تغير المناخ في المناطق البحرية الساحلية هو أولوية رئيسة في منطقة البحر المتوسط ويتطلب توجيها وتنسيقا إقليمين. وباعتباره كذلك، تم إيلاء أمانة خطة عمل البحر المتوسط استكشاف إمكانية إثراء استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة، المعتمدة في عام 2005، بأعمال التكيف مع تغير المناخ وكذلك تكامل التكيف في السياسات الانمائية على المستوى الوطني والإقليمي.

46 وعند تنفيذ هذه الولاية، وبالتعاون الكامل مع الشركاء، ينبغي على الأمانة العمل على تحديد تدابير:

(أ) تساعد في بناء المرونة في مواجهة المناخ للنظم الإيكولوجية البحرية والساحلية والاقتصادات الضعيفة؛

(ب) دعم الجهود لضمان أن سياسة التكيف وتخطيطها تتكاملان مع استراتيجيات التنمية المستدامة على المستويات الإقليمية والوطنية؛

(ج) وضع أوولويات لأعمال ملموسة لتناول المناطق الضعيفة ذات العلاقة الإقليمية؛

(د) تبادل الخبرة ونشر المعرفة والمعلومات وأفضل الممارسات في جميع أنحاء المنطقة.

47 وعلى أساس العملية، يحظي نشاطان بأولوية خاصة:

- *جرد المعرفة والعاملين والتدابير المتخذة في البحر المتوسط بشأن التكيف مع تغير المناخ لغرض تحديد الشركاء الرئيسيين حيث أن الولاية كانت العمل مع الشركاء والشبكات؛*

- *تحديد قائمة المسائل والمناطق الجغرافية في المنطقة وخاصة الضعيفة لتغير المناخ التي يمكن أن تؤدى إلى تحديد الأهداف الرئيسة وأولوية "المناطق الخطرة".*

48 سيعرض على مكتب الأطراف المتعاقدة التقدم الذي تم إحرازه والنتائج المتحققة من أجل الحصول على المشورة والتوجيه في أعمال المتابعة.

49 ستنفذ هذه العملية بالتوازي مع عملية تقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة والمنحة الجديدة التي وافق عليها مرفق البيئة العالمية لمشروع بشأن تغير المناخ الذي سيبدأ تنفيذه قريبا ويمكن أن يستكمل تقنيا هذه المبادرة حيث أن أهدافه هي:

(أ) تحليل البيانات المتاحة وتحديد الثغرات والحاجة إلى إدارة المعرفة بتغير المناخ والشبكة؛

(ب) تحديد حاجات بناء القدرات للتكيف مع تغير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية؛

(ج) إعداد نموذج لإطار بشأن تغير المناخ في البحر المتوسط (المحتوى وخريطة طريق لتنفيذه)؛

(د) إعداد مشروع بحجم كامل، لينفذ بحلول عام 2012، يساهم في وضع برامج رصد وشبكات ويقترح تدابير للتكيف وتنفيذها.

50 تعمل الأمانة على حشد الموارد الضرورية من خلال مصادر خارجية للبدء في تنفيذ المرحلة الأولي من المشروع، أي: التمرين الأولي للجرد ومناقشات الخبراء/الأطراف الفاعلة. وبالاضافة إلى ذلك، هناك حاجة أيضا إلى دعم قدرة الأمانة على مواجهة التنفيذ والتعاون مع هذا المشروع. وسيكون اقتراح الأمانة هو استخدام بعض الوفورات من أبواب الميزانية التي لم تصرف لهذا الغرض.

خطة العمل التفصيلية

آيار/مايو 2010	*(1* مشاركة العملية مع مكتب الأطراف المتعاقدة
آيار/مايو- تشرين الأول/أكتوبر 2010	*(2* إعداد جرد بشأن التكيف مع تغير المناخ وتقييم الضعف
تشرين الأول/أكتوبر- تشرين الثاني/نوفمبر 2010	*(3* حلقة عمل إقليمية تقنية لتشارك مع البلدان والشركاء نتائج الجرد وتقييم الضعف السريع

كانون الأول/ديسمبر 2010	(4 مشاركة ومناقشة نتائج حلقة العمل التقنية مع مكتب الأطراف المتعاقدة
آذار/مارس-نيسان/أبريل 2011	(5 اجتماع حكومي دولي لمناقشة نموذج إطار إقليمي للتكيف وخريطة طريقه
نيسان/أبريل-حزيران/يونية 2011	(6 الربط بعملية تقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة

توصية

يدعي المكتب إلى تبادل الآراء بشأن الاقتراح أعلاه وتقديم التوجيه حسب الاقتضاء فيما يتعلق بالأهداف المقترحة لإطار تكيف البحر المتوسط وعملياته وعلاماته. ويدعي المكتب أيضا إلى الترخيص للأمانة باستخدام بعض الوفورات من أبواب الميزانية التي لم تصرف، وذلك لدعم الأمانة للاشتراك في هذه الأولوية.

4-1 تعزيز حسن الإدارة الإقليمي

51 طبقا لإعلان مراكش، من المهم تحقيق درجة عالية في البحر المتوسط للتماسك فيما بين المسائل البيئية والتنمية المستدامة الرئيسة على مستويات السياسة والبرامج، وكلما لزم الأمر، المشروعات. ويضمن هذا أن المؤسسات المعنية تنفذ أعمالها بتآزر.

52 وفي هذا الصدد، تود الأمانة أن تقاسم المكتب بعض الأمكار المتعلقة بدعم التعاون وضمان التآزرات مع الاتحاد من أجل البحر المتوسط والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي على مستويات السياسة وحسن الإدارة ونتائج البرامج/المشروعات.

4-1-1 *تعزيز التعاون على المستويات المؤسسية والسياسة*

(أ) الاتحاد من أجل البحر المتوسط

53 اتفقت قمة باريس المتوسطية المعقودة في تموز/يولية 2008 على أن يبني الاتحاد من أجل البحر المتوسط على اساس عملية برشلونة وتشمل التنمية المستدامة كإحدى أولوياتها. وعقدت سلسلة من الاجتماعات الوزارية للتقدم بأهداف الاتحاد من أجل البحر المتوسط بما في ذلك حماية البيئة آخرها كان من المخطط أن يعقد في دبروفنيك في أواخر نيسان/ابريل إلا أنه ألغي نتيجة أزمة الرماد التي أثرت على السموات الأوروبية.

54 أنشأ في برشلونة هيكلا مؤسسيا ليساهم في أهداف المبادرة، ترأسه الأمين العام الذي ساعده ستة نواب مسؤولين عن موضوعات محددة. والموضوعات ذات العلاقة باولويات خطة عمل البحر المتوسط هي: البيئة والمياه بما في ذلك إزالة التلوث (السلطة الفلسطينية) والنقل (تركيا) والطاقة بما في ذلك مصادر الطاقة المتجددة (اليونان) وتنسيق تمويل المشروعات (إيطاليا).

55 وبناء على توجيه الهيئات السياسية، فإن المهام الرئيسة للأمانة هي ذات طابع تقني مصمم لجمع مبادرات المشروعات للنظر فيها على المستوى الوزاري وكذلك تعزيز المشروعات المتفق عليها بينما يجرى البحث عن شركاء من أجل تنفيذها.

56 ويمكن إقامة تآزرات قوية بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة والاتحاد من أجل البحر المتوسط على أساس الميزة النسبية لكل هيئة. ويوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة إطارا متقدما قانوني ومؤسسي وتشغيلي لمسائل البيئة البحرية والساحلية وكذلك ترابطات أوسع مع التنمية المستدامة بينما يعمل الاتحاد من أجل البحر المتوسط على مستويات السياسية وتمويل المشروعات. إن لدى الاتحاد من أجل البحر المتوسط نطاقا أوسع يمكن أن يكون متعلقا بشكل خاص بمسائل ذات مناهج متعددة القطاعات ضرورية لها. وفي هذا السياق، يمكن للاتحاد من أجل البحر المتوسط أن يدعم على أعلى مستويات الأولويات المتفق عليها لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة في اجتماعات الأطراف المتعاقدة. وفي نفس الوقت، يمكن أن يستفيد برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة من حشد المشروعات ومنهج التمويل للاتحاد من أجل البحر المتوسط. ويوفر برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة أولويات ومشروعات الاتحاد التي تتطلب حشدا وتمويلا أوسع.

57 ويخطط برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط القيام بزيارة رسمية إلى أمانة الاتحاد من أجل البحر المتوسط في برشلونة للبدء في التعاون القائم على أولويات مجالات التعاون والميزة النسبية والمكملات.

توصية

يدعي المكتب إلى تبادل الآراء بشأن إقامة منتدى للتعاون مع الاتحاد من أجل البحر المتوسط.

(ب) الاتحاد الأوروبي

58 بالاضافة إلى كونه طرفا متعاقدا في اتفاقية برشلونة/خطة عمل البحر المتوسط، ينمو اشتراك الاتحاد الأوروبي في القضايا المتعلقة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط نتيجة تطور "حقه المجتمعي" بشأن المسائل البحرية والساحلية وكذلك عمليات التوسع في الاتحاد الأوروبي (الآن سبعة أطراف متعاقدة) وسياسة الجوار. وقد عملت الأمانة على دعم علاقتها وبناء تآزر مع سياسات ومبادرات ذات علاقة بالاتحاد الأوروبي. وعلى نحو ملموس أكثر، يجرى تنظيم تعاون خطة عمل البحر المتوسط مع الاتحاد الأوروبي حول ثلاث أولويات رئيسية:

- *التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية؛*
- *السياسة البحرية المتكاملة؛*
- *تنفيذ مبادرة آفاق عام 2020 التي نشأت في إطار سياسة الجوار للاتحاد الأوروبي.*

59 إن التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط والمفوضية الأوروبية المتعلق بتنفيذ منهج النظام الإيكولوجي والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية يوضح بعمق في الفصل 2 من هذا التقرير. وترد معلومات عن مساهمة خطة عمل البحر المتوسط في مبادرة آفاق عام 2020 في التقرير المرحلي UNEP/BUR/70/3.

60 وباعتباره كذلك، تود الأمانة أن تسترعي انتباه المكتب إلى بعض التطورات الأخيرة فيما يتعلق بالسياسة البحرية للاتحاد الأوروبي.

61 في إطار اتصالات المفوضية الأوروبية لتكامل السياسة البحرية في البحر المتوسط، بدأت عملية تشاور تحت إشراف المفوضية الأوروبية (DG MARE) التي تتابعها عن كثب أمانة خطة عمل البحر المتوسط كمراقب. وعهد إلى المفوضية الأوروبية (DG MARE) بدراسة مهمة تتعلق بحسن إدارة البحر المتوسط والتي استعرضت النظم القانونية والمؤسسية القائمة في المنطقة.

62 وفيما يتعلق ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، سلمت الدراسة بأنه انجاز مهم للمنطقة على أساس الإطار القانوني المتقدم واعتبرته *هيئة دينامية قادرة على أن تكون موضوعا لإعادة الدراسة والتحسين، كلما كان ملائما.*

63 وفيما يتعلق بحسن الإدارة الإقليمي، تعترف الدراسة بأن هناك فجوات، وفي هذا الصدد، تقترح، بناء على المؤسسات الحالية، إنشاء منتدى محدد لحسن إدارة حوض البحر المتوسط كمبادرة مركزية لإدارة أفضل للمساحة البحرية للبحر المتوسط، على أساس أدوات مثل منهج النظام الإيكولوجي والتخطيط المكاني البحري الذي يضمن:

- *تجنب ازدواج الأعمال التي تنفذ من قبل مؤسسات دولية مختلفة وكيفية الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة المتاحة وكيفية تنسيق العمل المنفذ في سياقات مختلفة؛*
- *مشاركة جميع الأطراف الفاعلة أي، الدول والكيانات الحكومية، بما في ذلك السلطات المحلية والمنظمات الدولية النشطة في المنطقة والمنظمات غير الحكومية القادمة من المجتمع المدني والقطاع الاقتصادي.*

64 وأخيرا، قدمت الدراسة مقترحات بشأن الاستفادة من المؤسسات الإقليمية الحالية للقيام بدور المنتدى المقترح مثل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وعملية المشاورة غير الرسمية للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية بشأن حسن إدارة أعالي البحار.

توصية

يدعي المكتب إلى دعم جهود الأمانة لربط السياسة البحرية للاتحاد الأوروبي مع أولويات خطة عمل البحر المتوسط لغرض دعم حسن الإدارة البحرية المتكامل للبحر المتوسط وفي هذا السياق الدور المحتمل للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

4-1-2 تعزيز التعاون على مستوى المشروعات

65 إن الشراكة الاستراتيجية للنظام الإيكولوجي البحري الكبير للبحر المتوسط هو مشروع إقليمي مركزي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط على أساس التعاون الإقليمي. وبينما التنسيق الشامل للشراكة المتوسطية والمكون الإقليمي هو مسؤولية وحدة إدارة المشروعات لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، يقوم على إدارة المكون الآخر، صندوق الاستثمار (مشروعات ملموسة تمول جزئيا من خلال منح من مرفق البيئة العالمية) البنك الدولي. ويشرف فريق تنسيق الشراكة المتوسطية على تنفيذ صندوق الاستثمار.

66 لقد بدأ التنفيذ الكامل للشراكة المتوسطية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط في منتصف عام 2009. وخلال الاجتماع الأول للجنة التوجيه في بودفا (شباط/فبراير 2010)، اعتمدت البلدان المشاركة تقرير البداية ووفرت الدعم الكامل للأنشطة التي يضطلع بها جميع الشركاء في هذا العمل.

67 يقوم البنك الدولي بتطوير "البحر المتوسط المستدام"، وهو برنامج من بين ثلاثة برامج في بيئة البحر المتوسط ومجموعة المياه (وبرنامجين آخرين بشأن سياسات وإدارة موارد المياه والتقييم الاقتصادي البيئي). ومن المفترض أن يتناول البحر المتوسط المستدام خمسة موضوعات: الإطار القانوني والتمويل البيئي والأعمال الخضراء؛ والاقتصاد البيئي؛ التقييم البيئي الاستراتيجي؛ بناء القدرات. وبالاضافة إلى ذلك، ومن المهم لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، يوجد في البحر المتوسط المستدام "موضوعان" آخران يستحقان الاهتمام الكامل من المكتب، نظرا لارتباطهما بالشراكة المتوسطية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط:

- مشروعات الاستثمار والمساعدة التقنية. كانت في السابق معروفة باسم صندوق الاستثمار (انظر أعلاه)، وتوجد الآن هذه المجموعة من المشروعات في البحر المتوسط المستدام، ولكن يظل العنصر المؤسسي للشراكة المتوسطية. ومن بين 11 مشروعا، يجرى تنفيذ 3 مشروعات قطرية (كرواتيا والبوسنة والهرسك ومصر)، بينما المشروعات الخمسة مازالت في مرحلة مبكرة في التطوير (تونس ومصر وسوريا وليبيا والمغرب). ومن بين 3 مشروعات مساعدة تقنية على المستوى الإقليمي، تمت الموافقة على مشروع "تكامل تغير المناخ في الاستراتيجيات الوطنية لتنفيذ بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية في البحر المتوسط" (ذكر في الأقسام أعلاه) على أن يقوم بتنفيذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. ويبلغ اجمالي مقدار أموال مرفق البيئة العالمية المخصصة لهذه المشروعات 70 مليون دولار امريكي، بينما مشروع تغير المناخ سيتلقي منحة تبلغ 2,6 مليون دولار أمريكي.

- تعزيز حسن الإدارة وإدارة المعرفة ("KnowMed"). يمكن اعتبار هذا المشروع برنامج مستعرض لمجموعة البيئة والمياه. فقد وافق مرفق البيئة العالمية على ملف معلومات المشروع في حزيران/يونية 2009 (منحة تبلغ 3 ملايين دولار أمريكي)، ولكن لم يستعرضه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، بالرغم من أنه الوكالة المشاركة المنفذة للمشروع. وبناء على ذلك، أرسل طلب PPG (الذي استعرضه برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط، ولكن لم ترد تغذية مرتدة من البنك الدولي بعد) إلى مرفق البيئة العالمية وفي انتظار قرار.

68 عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط والبنك الدولي اجتماعين لتيسير التنسيق بين الشراكة المتوسطية و البحر المتوسط المستدام (تشرين الثاني/نوفمبر 2009 ونيسان/أبريل 2010). وخلال الأخير، تم التوصل إلى اتفاق على أن يتم تطوير جميع مشروعات استثمار البحر المتوسط المستدام (انظر النقطة 1 أعلاه) في المستقبل بالتعاون الوثيق بين البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط. وكان من بين المقررات التشغيلية المتخذة اتفاق بشأن تنظيم اجتماع في نهاية آيار/مايو لاستخدام خبرات المشروعات الاستثمارية الجارية في استراتيجية تكرار الشراكة المتوسطية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط.

توصية

يدعي المكتب إلى الاحاطة علما بالتقدم المتحقق في مناقشة التعاون مع البنك الدولي لغرض ضمان التآزر مع المشروعات الإقليمية الأخرى الهادفة إلى التقدم في تنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.

3-1-4 لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة

69 إن تجديد الاهتمام بالمسار البيئي العام في البحر المتوسط هو نتيجة للأنشطة من جانب العاملين الرئيسيين و/أو البرامج ذات العلاقة التي تم وصفها أعلاه ولكن أيضا من مستوى عالمي أوسع لتطورات جديدة وأولويات مثل التنوع البيولوجي أو تغير المناخ. وتوفر هذه زخما قويا للبناء على أساس أنشطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر المتوسط – اتفاقية برشلونة وتؤكد أيضا على جانبين مهمين:

(أ) بجانب التركيز البيئي القوي، من الضروري ربط القضايا البيئية بالتنمية ودعم البعد البيئي في السياسات القطاعية، وهو منهج قد اعتمدته استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة؛

(ب) إن قضايا البيئة والتنمية معقدة ولغرض حشد عاملين كثر في هذا السياق، من الضروري السعي لتحقيق الكفاءة من خلال البناء على المكملات والتآزرات فيما بين الأنشطة والبرامج المختلفة لبناء الشراكات.

70 وتدعو هذه التطورات إلى اعتبارين مهمين في سياق لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة:

(أ) ضرورة إطار مشترك مرجعي نصت عليه استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة والحاجة لاستعراضه وتكييفه؛

(ب) الحاجة إلى تقييم وتنقيح دور لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كمنتدى لمناقشة قضايا التنمية/البيئة في البحر المتوسط.

71 تدعو استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة إلى تقييم عميق كل خمس سنوات، الأول هو عام 2010. ومن المتوقع أيضا في برنامج العمل الخماسي الموافق عليه للفترة 2010-2014 أن يقدم تقييم أولي إلى مؤتمر ريو + 20 (المقرر 8/19).

72 وكخطة أولي في عملية التقييم، قامت الأمانة بتنقيح مشروع اختصاصات لتقييم التقدم المتحقق نحو استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وتقديم توصيات بشأن الأهداف وأولويات الاستراتيجية نظرا للتغييرات الواسعة الحالية والمتوقعة في الأوضاع والسياق وأنشطة الأطراف الفاعلة الرئيسة في المنطقة. وقد نظرت ووافقت لجنة التوجيه على الاختصاصات المنقحة.

73 إن أهداف تقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة هي:

(أ) تقييم علاقة الاستراتيجية وأثرها؛

(ب) تكييف الاستراتيجية مع القضايا المعاصرة والمتوقعة الرئيسة بشأن البيئة/التنمية في المنطقة؛

(ج) تحديد وسائل التوسع في دورها وتحسين كفاءتها وفاعليتها وخاصة على مستوى السياسة في مجال التنمية المستدامة؛

(د) تشجيع التنفيذ وتكثيفه في الميدان والتعاون مع المبادرات الإقليمية الأخرى.

74 من المتوقع أن يستمر التقييم 7 أشهر، لا يتضمن فترات الاستعراض والموافقة. ومن المتصور عقد مشاورات مع مكونات خطة عمل البحر المتوسط وأعضاء لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة وعاملين كثيرين. ومن المتوقع أن تقدم النتائج لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة من خلال لجنة التوجيه.

75 إن الدعوة لإبداء الاهتمام ستبدأ خلال 30 يوما القادمة.

الجدول الزمني المقترح

آيار/مايو 2010	الدعوة للاهتمام
منتصف حزيران/يونية 2010	بدء عمل الاستشاري
نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2010	النتائج الأولية
كانون الأول/ديسمبر 2010	استعراض لجنة توجيه لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
كانون الأول/ديسمبر 2010	مشاركة النتائج الرئيسة مع مكتب الأطراف المتعاقدة
شباط/فبراير 2011	التقرير النهائي
حزيران/يونية 2011	عرض في اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
أيلول/سبتمبر 2011	مناقشة في اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط
تشرين الثاني/نوفمبر 2011	الإرسال إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة للنظر
في انتظار تقييم النتائج	إمكانية تنقيح وتكييف استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة

76 وفيما يتعلق بدور لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة لتعزيز الحوار الإقليمي بشأن قضايا البيئة/التنمية، من الواضح أن القيام بذلك يتم في سياق تقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة. ويتضمن التوسع في المناقشات مع العاملين والأطراف الفاعلة الرئيسة عن كيفية إدراج قضايا البيئة/التنمية الرئيسة في الاستراتيجيات الوطنية ودعم القدرة لتضمين القضايا البيئية في السياسات القطاعية. لقد تقرر توسيع المشاركة في لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة من خلال أعضاء جدد، ومع ذلك يتعين أن يرتبط اختيارهم بموضوعات معينة ناقشتها لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة (تم تحديد ممثلي المنظمات الحكومية الدولية).

77 تود الأمانة أن تسترعي انتباه المكتب إلى أن أموال الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لتقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة وإصلاح لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة غير كافية وتبذل حاليا جهود لحشد موارد خارجية. وبالاضافة إلى ذلك، هناك حاجة لدعم الأمانة في القيام بالإدارة اليومية لكلا العمليتين. وبما أن الحالة كذلك، تعرب الأمانة عن تقديرها إذا تمكن المكتب من الترخيص باستخدام بعض من وفورات أبواب الميزانية التي لم يتم صرفها لدعم

قدرة وحدة التنسيق على الدعم خلال فترة السنتين هذه، حسب الاقتضاء، لتنفيذ العمليات المخصصة التي تتسم بالتحدي للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

توصية

يدعي المكتب إلى:

(أ) مناقشة اختصاصات تقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة المنقحة؛

(ب) تبادل الآراء بشأن دور لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة كمنتدى أفكار للتوسع في الشواغل البيئية وإدراجها في السياسات القطاعية؛

(ج) ترخيص الأمانة باستخدام بعض من وفورات أبواب الميزانية التي يتم صرفها لدعم عمل الأمانة فيما يتعلق بلجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة/استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة.

5 إعداد تدابير وبرامج ملزمة قانونا كجزء من بروتوكول المصادر البرية

78 تتوقع الاستراتيجية الجديدة لتنفيذ تطبيق بروتوكول المصادر البرية:

(أ) اعتماد قائمة بمواد الأولوية التي ينبغي إعداد خطط وبرامج لخفض تلوثها كأولوية على اساس التطورات الدولية وعدد من التقييمات التقنية والمتعلقة بالسياسة. إن هذه القائمة هي دينامية وسيكون تكامل المواد الجديدة قائما على أساس نتائج تقييمات المخاطر ذات العلاقة؛

(ب) اعتماد عملية تفاضلية لتنفذ البلدان تدابير لخفض مدخلات الملوثات الواردة في (أ)، على أساس تفاضلي مؤقت، وعلى أساس التقييمات الاجتماعية الاقتصادية والتقنية.

79 أول قائمة لمواد الأولوية التي وافق عليها اجتماع الأطراف المتعاقدة في مراكش عام 2009، أقرت الخطط الإقليمية التالية:

(أ) خفض الطلب على الأكسجين الحيوي 5 من محطات معالجة مياه الفضلات الحضرية التي يعتبر أكثر مصادر التلوث أهمية في البحر المتوسط، والذي نص عليه لعام 2015 و/أو 2019 كجدول زمني لتنفيذه؛

(ب) القضاء التدريجي على DDT؛

(ج) القضاء التام على *Aldrin, Chlordane, Dieldrin, Endrin, Heptachlor, Mirex , Taxophene.*

80 ستصبح الخطط ملزمة قانونا بحلول 17 حزيرا/يونية 2010 على الأطراف المتعاقدة التي لم تقدم أي اعتراض حتى ذلك الوقت. وفي الوقت الحاضر، أخطر الأمانة طرف متعاقد واحد.

81 سيوفر مدبول، إذا دعت الحاجة وطبقا لتوافر الموارد، المساعدة التقنية إلى البلدان التي قد تواجه صعوبات في تنفيذ برامجها.

82 طلب الاجتماع السادس عشر للأطراف المتعاقدة في مراكش، تشرين الثاني/نوفمبر 2009، من مدبول، بالتعاون مع مركز الأنشطة الإقليمية للانتج النظف، إعداد خطط وبرامج إقليمية اضافية للمواد/القطاعات لتدرج في قائمة الاولويات، أي:

(أ) الزئبق: تنسيق المفاوضات بشأن التدابير الإقليمية مع المفاوضات العالمية بشأن صكوك قانونية لتنظيم استخدام الزئبق؛

(ب) قطاع الأغذية: كمصدر مهم للتلوث في البحر المتوسط؛

(ج) 9 مواد كيميائية جديدة وردت في اتفاقية استكهولم: تنسيق الجهود الإقليمية لخفض التلوث واستخدام هذه المواد الكيميائية مع الجهود العالمية (اتفاقية استكهولم).

83 أعدت الأمانة (مدبول ومركز الأنشطة الإقليمية للانتج النظف) اختصاصات تتعلق بعملية ومحتوى تنفيذ المقرر أعلاه:

الخطوة الأولي: حالة المعرفة/عملية التقييم

- تحليل حالة المعرفة المتعلقة بإنتاج واستخدام والتخلص من 9 مواد كيميائية جديدة وردت في أحكام اتفاقية استكهولم؛ تم الاتصال بجميع الأطراف المتعاقد بشأن هذه المهمة؛
- بدء إعداد مشترك لتقييم حالة المعرفة الإقليمية بالزئبق و9 مواد كيميائية وقطاعات الأغذية التالية: إنتاج السكر ومعالجة الزيوت النباتية ومصانع إنتاج الجعة وتجهيز الفاكهة والخضروات وصناعة الألبان المجازر وتجهيز اللحوم والتعليب وعمليات الحفظ وتجهيز الأسماك (تستكمل بحلول تشرين الثاني/نوفمبر 2010).

الخطو الثانية: وضع خطط إقليمية

84 للتوصل إلى هدف لخطة إقليمية جديدة تقدم إلى الأطراف المتعاقدة لاعتمادها في الاجتماع القادم في عام 2011، يخطط ما يلي:

- إعداد أول مشروع لخطط إقليمية بحلول كانون الثاني/يناير 2011 بمساعدة استشارية؛
- عقد اجتماعين للخبراء المعينين من الحكومات لاستعراض مشروع الخطط (شباط/فبراير وآذار/مارس ونيسان/أبريل 2011)، والثاني يعقد بعد اجتماع جهات اتصال مدبول؛
- اجتماع جهات اتصال مدبول لاستعراض الخطط الإقليمية والموافقة عليها؛
- اجتماع جهات اتصال خطة عمل البحر المتوسط واجتماع الأطراف المتعاقدة لاستعراض الخطط الإقليمية واعتمادها (تشرين الثاني/نوفمبر 2010).

85 وعلى اساس المحتوى، وعند وضع الخطط الإقليمية، يجرى إيلاء الاعتبار إلى الاتجاهات الدولية والعمل المتقدم في هذا الصدد، بما في ذلك أفضل الممارسات المتاحة وأفضل التكنولوجيات المتاحة والاستهلاك والإنتاج المستدامين ونظام الإبلاغ المتكامل لخطة عمل البحر المتوسط وعلاقة واضحة بين التدابير الملزمة قانونا وإجراءات وآليات الامتثال واحتياجات الأطراف المتعاقدة لبناء القدرات وبرامج المساعدة الضرورية التي توضع في المستقبل لتمكين الأطراف المتعاقدة من الاضطلاع بالالتزام بالخطط الإقليمية وتنفيذها.

توصية

يدعي المكتب إلى:

(أ) توفير التوجيه والمشورة إلى العملية المقترحة ومحتوى وضع تدابير وبرامج ملزمة قانونا للزئبق وصناعة الأغذية والملوثات العضوية المداومة حسب ما يكون ملائما؛

(ب) **أن يطلب من الأطراف المتعاقدة الدعم الكامل للعملية وتساهم بنشاط لضمان الملكية التامة لها.**

6 استراتيجية Med Globallast

86 إن منطقة البحر المتوسط هي واحدة من بين ست مناطق ذات أولوية عليا شملت مشروع مرفق البيئة العالمية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة/المنظمة البحرية الدولية "*بناء شراكات لمساعدة البلدان النامية لخفض انتقال الكائنات الحية المائية الضارة في مياه صابورة السفن" (مشروع "شراكة Med Globallast*)، حيث أهدافه هي تشجيع التصديق على الاتفاقية الدولية لعام 2004 لمكافحة وإدارة مياه صابورة السفن والترسبات (يشار إليه هنا باتفاقية إدارة مياه الصابورة) التي أصبحت خمس دول ساحلية من البحر المتوسط أطرافا فيها (ألبانيا ومصر وفرنسا وإسبانيا وسوريا)، لمساعدة البلدان على اتخاذ سياسات وتدابير مؤسسية وقانونية لتنفيذ الاتفاقية وضمان الامتثال لها. وتم تحديد كرواتيا وتركيا كبلدين رائدين في المشروع وباعتبارهما كذلك تستضيف الأنشطة وتيسرها.

87 ونظرا لأن تنفيذ المشروع قد بدأ في كانون الثاني/يناير 2008، يعمل فريق المهمة الإقليمي لغرض وضع استراتيجية إقليمية تتصدى لمشكلة الأنواع المكتسحة التي تدخل البيئة البحرية عبر مياه صابورة السفن مما يؤثر على التنوع البيولوجي البحري. وتسليما بالحالة المتقدمة في تنفيذ مشروع "شراكة Med Globallast في البحر المتوسط، ولا سيما العمل الذي اضطلع به فري المهمة الإقليمي نحو وضع استراتيجية إقليمية لإدارة مياه صابورة السفن والنواع المكتسحة في البحر المتوسط، قرر الاجتماع العادى السادس عشر للأطراف المتعاقدة مواصلة وضع استراتيجية إقليمية في إطار خطة عمل البحر المتوسط 0المقرر 11/19) لامكانية اعتمادها في الاجتماع العادي القادم في عام 2011.

88 وفي كانون الثاني/يناير 2010، كانت جميع المساهمات من أفرقة التركيز نهائية وبدأت الأمانة (المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري)، بمساعدة خبراء، في إعداد صيغة موحدة للاستراتيجية على أساس العمل الذي أنجزته أفرقة التركيز. ويعقد الاجتماع الثاني لفريق المهمة الإقليمي في اسطنبول، تركيا، في الفترة 1-3 حزيران/يونية 2010 بهدف استعراض مشروع الاستراتيجية الموحدة وامكانية اعتماده. وسيعمل الاجتماع أيضا كحلقة عمل للتنسيق الإقليمي، حيث يتوقع أن تناقش مسائل الشواغل المشتركة، بما في ذلك إمكانية ترتيبات طوعية بشأن تبادل مياه صابورة السفن المطبقة على السفن الشراعية في أو خلال البحر المتوسط.

89 عقدت بنجاح دورة تدريب إقليمية تجريبية بشأن التنفيذ القانوني لاتفاقية إدارة مياه الصابورة (اسطنبول، تركيا، 2-3 كانون الأول/ديسمبر 2009). واستهدف هذا النشاط المحامين/رجال القانون أو الرسميين المعنيين بمسائل التصديق على الصكوك الدولية وما يتبع ذلك من فرض التشريعات الدولية على التشريعات الوطنية. وسلم إلى المشاركين دليل تدريب شامل وكذلك مبادئ توجيهية للاصلاح القانوني في سياق اتفاقية إدارة مياه الصابورة ونموذج تشريع.

90 وخلال نفس الفترة، تم تنفيذ أنشطة على المستوى الوطني لمساعدة البلدان في بدء عملية وضع استراتيجيات وسياسات وطنية ملائمة في مجال الأنواع المكتسحة وفي تناول المسائل المؤسسية والقانونية لتنفيذ وضمان الامتثال لاتفاقية إدارة مياه الصابورة. ونفذت هذه الأنشطة، الممولة بالكامل من شعبة التعاون التقني للمنظمة البحرية الدولية، في الجبل السود (تشرين الثاني/نوفمبر 2009) وفي سوريا (شباط/فبراير 2010). ونتج عن كلا النشاطين التزامات من كل بلد بإنشاء أفرقة مهمات وطنية مع كل الوزارات والسلطات المعنية للعمل بكفاءة بشأن مسألة مياه الصابورة والأنواع المكتسحة.

توصية

يطلب من المكتب أن يشجع الأطراف المتعاقدة على:

(أ)بذل أقصى الجهود لحضور الاجتماع الثاني لفريق المهمة الإقليمي للمساهمة النشطة في الانتهاء من الاستراتيجية الإقليمية التي يجرى وضعها حاليا لغرض النظر في أن تعتمدها الأطراف المتعاقدة في عام 2011؛

(ب)***إنشاء أفرقة مهمات قانونية وطنية/ لجان مستعرضة تتضمن جميع السلطات الوطنية والمؤسسات العلمية والأطراف الفاعلة الأخرى ذات العلاقة لدعم تنفيذ السياسة وتدابير قانونية ومؤسسية وتشغيلية تتخذ على المستوى الوطني للتخفيف من التهديد الذي يفرض على التنوع البيولوجي البحري من قبل إدخال أنواع مكتسحة عبر مياه صابورة السفن وتيسير التصديق على اتفاقية إدارة مياه الصابورة وتنفيذها.***

المرفق الأول

قائمة الأولويات

اتفق الاجتماع على التركيز على الانجازات الرئيسة التالية خلال فترة السنتين:

وحدة التنسيق

- تقدم مهم فيما يتعلق بتطبيق منهج النظام الإيكولوجي
- إطار التكيف مع تغير المناخ
- تنفيذ برنامج العمل
- عملية تقييم استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة واصلاح لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة
- تناول لجنة الامتثال للمسائل العامة لعدم الامتثال، بما في ذلك نظام تشغيلي للإبلاغ
- تنقيح اتفاق قطري
- استراتيجية المعلومات والاتصالات

مدبول

تكون الأولويات الرئيسة في إطار برنامج مدبول الكبير هي:

- توفير المساعدة لتنفيذ التدابير الملزمة قانونا المعتمدة في مراكش
- وضع تدابير جديدة ملزمة قانونا مع مركز الأنشطة الإقليمية للانتج النظف
- إصدار وتقييم: سيكون الناتج الرئيسي هو تقرير حالة النوعية بشأن البيئة البحرية المقدم إلى الاجتماع السابع عشر للأطراف المتعاقدة

المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري

- استراتيجية Med Globallast لمؤتمر الأطراف المتعاقدة القادم في عام 2011
- دعم قدرات مراقبة حالة الموانئ
- إنشاء شبكة إقليمية للتعرف على السفن اوتوماتيا

مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء

برنامج العمل كما خطط واتفقت عليه الأطراف المتعاقدة

مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

تيسير جهود البلدان في التصديق على بروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وتنفيذه من خلال:

- دليل تفسيري
- جرد بشأن الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية لوضع خط الأساس
- مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية
- نظم خاصة للتخطيط المكاني في البحر المتوسط
- مشروع مرفق البيئة العالمية: خطة الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية للجزائر وخطة للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية العابرة للحدود لألبانيا والجبل الأسود

مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة

يؤثر عام 2010 كعام التنوع البيولوجي على أولويات مركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة في 4 اتجاهات:

- حماية الأنواع المهددة بالانقراض مع تركيز خاص على نوعين أو ثلاثة أنواع
- إنشاء قوائم مناطق متمتعة بحماية خاصة ذات أهمية للبحر المتوسط
- حالة التنوع البيولوجي في البحر المتوسط: أهداف عام 2010 في تقرير إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة في عام 2011
- الاتصالات/الوعي: عرض مشترك مع منظمات أقليمية أخرى في اجتماع اتفاقية التنوع البيولوجي

مركز الأنشطة الإقليمية للانتج النظف

بالرغم من أن خطة العمل واسعة، سيكون التركيز على ستة مخرجات رئيسة في إطار اقتصاد أخضر:

- تنسيق الاستهلاك والإنتاج المستدامين في السياسات الوطنية التي تستهدف طرفين متعاقدين

- بناء القدرات بشأن خطط العمل الوطنية للقطاعات (أفضل التكنولوجيات المتاحة وأفضل الممارسات البيئة)
- تعزيز المنافسة الخضراء
- تشجيع سياسات المشتروات الخضراء
- تدابير ملزمة قانونا للملوثات العضوية المداومة
- وكل هذا من خلال تطبيق منهجية الكربون المنخفض

مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات

- استيعاب نتائج فترة السنتين السابقة وجعلها قيد التشغيل الكامل
- نظام إبلاغ خطة عمل البحر المتوسط مباشر إلكترونيا وتدريب لتمكين البلدان من تقديم تقاريرها إلكترونيا بحلول خريف عام 2010
- نتائج مهمة في إطار مرفق البيئة العالمية يمكن أن يستخدمها مركز الأنشطة الإقليمية للمعلومات بطريقة مستدامة لفائدة جميع مكونات خطة عمل البحر المتوسط (نموذج التعلم إلكترونيا وغرفة لتبادل المعلومات وما إلى ذلك)
- العمل معا مع مكونات مختلفة: مركز الأنشطة الإقليمية للانتج النظف مع مجتمعات بشأن أسلوب حياة مستدام؛ المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري لوضع أدوات لبيانات بالزمن الحقيقي ونظام المعلومات الجغرافية لدعم حالات الطوارئ؛ إنشاء نظام معلومات لمركز الأنشطة الإقليمية للمناطق المتمتعة بحماية خاصة للمناطق المحمية؛ ومع مركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية إنشاء نظام معلومات للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية

المرفق الثاني

الاجتماعات الرئيسة لخطة عمل البحر المتوسط

ANNEX II
KEY MAP MEETINGS PLANNED 2010-2011

MEETINGS	2010												2011											
	JAN	FEB	MAR	APR	MAY	JUN	JUL	AUG	SEP	OCT	NOV	DEC	JAN	FEB	MAR	APR	MAY	JUN	JUL	AUG	SEP	OCT	NOV	DEC
CONTRACTING PARTIES																							1	
BUREAU																								
MAP FOCAL POINTS																								
MCSD																								
MCSD STEERING COMMITTEE				2																				
RAC FOCAL POINTS																								
EXECUTIVE COORDINATION PANEL (ECP)																								
COMPLIANCE COMMITTEE																								
WORKING GROUP ON LIABILITY & COMPENSATION																								
MSSD: -ASSESSMENT PROCESS, INCLUDING ADAPTATION TO CC																								
CONSULTATION MEETINGS ON EFFECTIVENESS & INDICATORS																								
ECAP MEETINGS										3		3		3										
GEF STRATEGIC PARTNERSHIP STEERING COMMITTEE INC. CLIMATE VARIABILITY PROJECT																								
GEF STRATEGIC PARTNERSHIP COORDINATION GROUP																								
MEETING ON GLOBALLAST STRATEGY																								
EXTRAORDINARY SPA/RAC MEETING																								
MEETING ON LEGALLY BINDING MEASURES																	4							

1. Pending negotiations with the Host Country
2. Held through electronic consultations
3. External resources to be mobilized
4. Back-to-back with MED POL Focal Points Meeting

المرفق الثالث

مجالس إدارات مراكز الأنشطة الإقليمية

ANNEX III – UNEP/MAP RAC GOVERNING BODIES

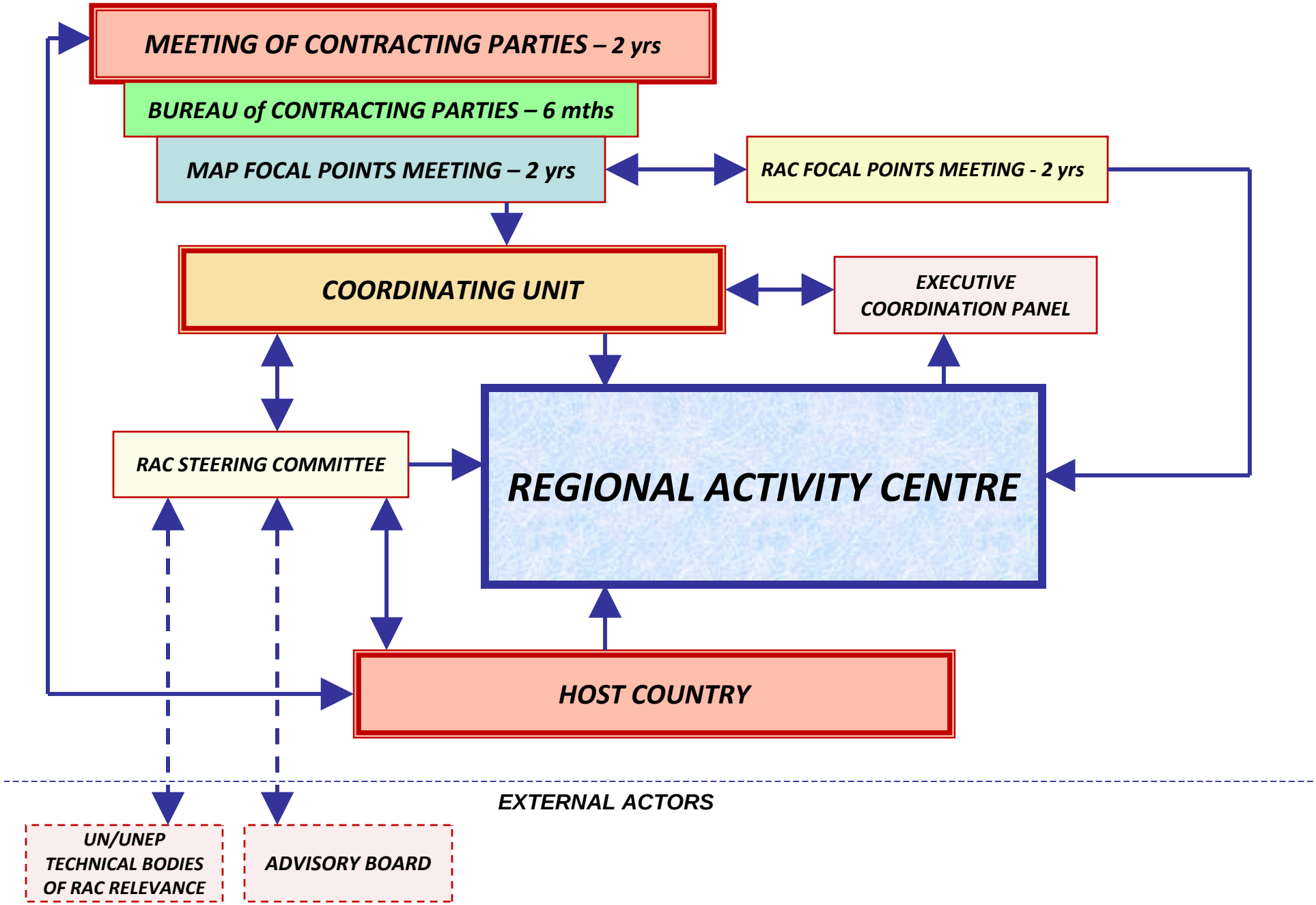

المرفق الرابع

تنفيذ خطة عمل البحر المتوسط لمنهج النظام الإيكولوجي والعلاقة بتنفيذ التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية للاتحاد الأوروبي

ملاحظات/مقترحات	التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية، 2008	المقرر 6/17 لخطة عمل البحر المتوسط، كانون الثاني/يناير 2008؛ برنامج عمل خطة عمل البحر المتوسط	إجراءات تنفيذ المقرر 6/17 لخطة عمل البحر المتوسط والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية
ملاحظات	**الإطار الزمني للتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية**	**الإطار الزمني لخطة عمل البحر المتوسط**	**الخطوات**
تطبيق منهج النظام الإيكولوجي المتفق عليه كأولوية رئيسية لكل من خطة عمل البحر المتوسط والتوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية			
ينبغي أن تساعد خطة عمل البحر المتوسط بلدان الاتحاد الأوروبي المعنية لضمها في إطار تقييم التوجيه الإطاري للاستراتيجية البحرية على اساس المنهجية ومناطق الأولوية وجمع البيانات وتحليلها	**يحاول تموز/يولية 2010** *الانتهاء من التقييم المبدئي المنفرد للمياه البحرية*	**يحاول تموز/يولية 2010** *الانتهاء من تقييم 4 مناطق*	***الخطوة 3. تحديد خواص النظم الإيكولوجية المهمة وتقييم الحالة والضغوط البيئية***
من المهم ضمان تآزر على المستوى التقني لتجنب تطبيق منهجيات ومؤشرات مختلفة لأجزاء مختلفة من البحر المتوسط	**يحاول تموز/يولية 2012** *تحديد حالة البيئة الجيدة لعدد 11 واصفا* *تحديد أهداف بيئية شاملة ومؤشرات لتحقيق حالة البيئة الجيدة*	خلال فترة السنتين 2010-2011 *وضع مؤشرات بيئية وتشغيلية وأهداف*	***الخطوة 4. وضع مجموعة من الأهداف البيئية/حالة البيئة الجيدة*** ***الخطوة 5. وضع أهداف تشغيلية مع مؤشرات ومستويات للأهداف***
إن اعتماد سياسة متكاملة للرصد لخطة عمل البحر المتوسط للفترة 2013-2018 على أساس منهج النظام الإيكولوجي سيساعد الأطراف المتعاقدة، بما في ذلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي المعنية على تنقيح برامج رصدها الوطنية بناء على ذلك	يحاول تموز/يولية 2014 إنشاء وتنفيذ برنامج رصد منسق للتقييم الجارى لحالة البيئة لمياهها البحرية	خلال فترة السنتين 2012-2013 *اعتماد سياسة متكاملة* لخطة عمل البحر المتوسط للرصد و *التقييم* *تقييم المرحلة الرابعة لبرنامج رصد* خطة عمل البحر المتوسط/ [illegible]	***الخطوة 6. تنقيح برامج الرصد للتقييم الجارى وتحديث الأهداف بانتظام***

إبتداء من 2013، قد تحتاج الأطراف المتعاقدة غلى تنقيح برامجها الوطنية للرصد بناء على ذلك		المتوسط/مدبول للفترة 2005 - *2013 والبدء في تصميم برنامج رصد جديد قائم على منهج النظام الإيكولوجي للفترة 2013-2018*	
إبتداء من 2013 أو 2015 تتمشي الخطط الإقليمية مع المادة 15 من بروتوكول المصادر البرية وأعمال الإدارة الأخرى تتمشي مع متطلبات بروتوكولات خطة عمل البحر المتوسط التي تتناول التلوث وبروتوكول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية؛ وينبغي أن تقوم خطط العمل الإقليمية لخطة عمل البحر المتوسط بشأن الأنواع المهددة وخطط إدارة المناطق المتمتعة بحماية خاصة أو المناطق المتمتعة بحماية خاصة ذات الأهمية للبحر المتوسط على أساس منهج النظام الإيكولوجي..	**يحاول 2015، تخطيط تدابير[1]** **تنفذها يحاول 2016** **يحاول 2018 التقرير المؤقت لنجازات *حالة البيئة الجيدة***	**تحت التنفيذ** *إبتداء من 2013 أو 2015 ينبغي أن يقوم منهج تصميم أعمال/تدابير الإدارة على أساس منهج النظام الإيكولوجي*	الخطوة7. تطوير واستعراض خطط وبرامج العمل ذات العلاقة

[1] في هذا الصدد، من المهم أن تكون التدابير التي تتخذها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تتوافق وتمتثل لخطط وبرامج العمل التي وافقت عليها خطة عمل البحر المتوسط القائمة على التزامات ملزمة قانونا لاتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها.